

ثالثاً: تعلّمه وتعليمه، فمن حق كتاب الله تعالى علينا أن نعتني بتعلمه وإتقانه، وقد قال النبي ﷺ مرغاً في ذلك: «خيركم من تعلم القرآن وعلمه»^(١).

رابعاً: تلاوته، قال الله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَتْلُونَ كِتَابَ اللَّهِ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَنفَقُوا مِمَّا رَزَقْنَاهُمْ سِرًّا وَعَلَانِيَةً يَرْجُونَ تَجَرَّةً لَّنْ تَكُونَ﴾ [فاطر: ٢٩]، وقال ﷺ: «اقرأوا القرآن؛ فإنه يأتي يوم القيامة شفيعاً لأصحابه»^(٢).

الآداب مع القرآن الكريم

الآداب التي ينبغي مراعاتها وتعايدها مع القرآن الكريم كثيرة؛ أهمها ما يأتي:

- ١ الإخلاص لله تعالى: بأن يريد بقراءته وجه الله عز وجل، والتقرب إليه دون أي شيء آخر، من مال، أو جاه، أو ارتضاع على أقرانه، أو ثناء عند الناس، أو غير ذلك، قال تعالى: ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة: ٥].
- ٢ تلاوته على طهارة: فتستحب قراءة القرآن على طهارة، ويجوز للمحدث حدثاً أصغر قراءته بإجماع المسلمين من غير مس للمصحف، وأما الجَنَب فإنه يحرم عليه قراءة القرآن عند جمهور العلماء، فعن علي رضي الله عنه: قال: (كان رسول الله ﷺ يقرئنا القرآن على كل حال ما لم يكن جنباً)^(٣).
- ٣ الاستعاذة عند بداية القراءة: وهي قول: (أعوذ بالله من الشيطان الرجيم)، وهي مستحبة لقوله تعالى: ﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾ [التحل: ٩٨]^(٤).
- ٤ قراءة البسملة: وهي قول: (بسم الله الرحمن الرحيم) في أول كل سورة سوى (التوبة)؛ فإنها ليس في أولها بسملة، وفي قراءتها تنبيه إلى استحضار معية الله تعالى.
- ٥ ترقيل القراءة وتحسين الصوت بها: فيستحب لقارئ القرآن أن يجتهد في تحسين صوته بالقرآن وتجميله، وتزيينه، فعن البراء رضي الله عنه: قال: «سمعت رسول الله ﷺ يقرأ ﴿وَالَّذِينَ وَالَّذِينَ﴾» [التين: ١] في العشاء، وما سمعت أحداً أحسن صوتاً منه أو قراءة»^(٥).

(١) أخرجه البخاري (٢١).

(٢) أخرجه مسلم (٤٢).

(٣) أخرجه أحمد (٩٩/٢)، والترمذي (١١١).

(٤) ومعنى الاستعاذة: الاتجاه إلى الله - سبحانه وتعالى - والاعتصام به عز وجل.

(٥) رَوَاهُ الْبُخَارِيُّ فِي صِفَةِ الصَّلَاةِ، بَابُ الْقِرَاءَةِ فِي الْعِشَاءِ رَقْم (٢٠).

عظم الله كتابه الكريم وأمر بتعظيمه، وعظمه النبي ﷺ وأمر بتعظيمه، استخرج من النصوص الآتية دلالتها على ذلك:

م	النص	دلالاته على التعظيم
١	﴿وَإِذَا قُرِئَ الْقُرْآنُ فَاسْتَمِعُوا لَهُ وَأَنْصِتُوا لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ﴾ [الأعراف: ٢٠٤].	الاستماع والانصات لكلام الله
٢	﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْرَقَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ نَصَدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ الْكِتَابِ لَا رَيْبَ فِيهِ مِنْ رَبِّهِ الْعَالَمِينَ﴾ [يونس: ٣٧].	تصديق كلام الله عز وجل وان لاشك فيه
٣	﴿وَلَقَدْ مَآئِكَتَكَ سِيعًا مِنَ الْمَثَانِ وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾ [الحجر: ٨٧].	كثرة هذه الاسماء تدل على شرف المسمى
٤	﴿قُلْ لَئِنْ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾ [الإسراء: ٨٨].	عظمة القرآن واعجازه بعدم القدرة على الاتيان بمثله
٥	﴿وَاللَّهُ لَتَلَوِّ الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ﴾ [النمل: ٦].	ان هذا القرآن دليل على حكمة وعلم من اوحى به
٦	﴿ص وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ﴾ [ص: ١].	

للدلالة على التحدي لاهل اللغة بهذه الحروف المقطعة

أنزل الله كتابه الكريم هداية للناس، وأمرهم بالإيمان به وتلاوته والعمل بمقتضاه، لكن بعض الناس اتخذوا هذا القرآن مهجورا، وصور هجر القرآن متعددة، بالتعاون مع زملائك: أرصد أسباب هجر القرآن واقتراح الحلول المناسبة لها:

م	صور الهجر	الأسباب	الحلول
١	هجر تلاوته	البعد عن الله عز وجل	التقرب لله
٢	هجر العمل بمقتضاه	الانشغال في الدنيا	ترك الدنيا والتفكير في الآخرة

م	صور الهجر	الأسباب	الحلول
٣	هجر تحكيمه والتحاكم إليه	تقديم شرع الانسان على شرع الله	اقامة الحدود والحكم بشرع الله
٤	هجر تدبره وتنهم معاني آياته	الانشغال باللهو واللعب وقت القراءة	حضور القلب والامتنال للادب في القراءة

التقويم

🌟 من نعم الله على الأمة أن أنزل إليها كتابه الكريم: بين شيئاً من أوجه الإنعام علينا بالقرآن الكريم.

🌟 ما الحقوق الواجبة تجاه كتاب الله تعالى؟

🌟 ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟

🌟 من نعم الله على الأمة أن أنزل إليها كتابه الكريم: بين شيئاً من أوجه الإنعام علينا بالقرآن الكريم.

القرآن الكريم أفضل الكتب السماوية انزله الله ليكون الكتاب المهيمن والرسالة الخاتمة والشرعية الباقية حفظه الله من التحريف وهو دستور الامة الخالد الذي به صلاح البشرية

🌟 ما الحقوق الواجبة تجاه كتاب الله تعالى؟

الايمان به – العمل به – تعلمه – تلاوته

🌟 ما الآداب التي ينبغي مراعاتها عند تلاوة القرآن الكريم؟

الاخلاص لله تعالى بأن يريد بقراءته وجه الله تعالى – تلاوته على طهارة – الاستعاذة عند بداية القراءة – قراءة